الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزراة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب عربي

الأستاذة: إيمان حراث

المستوى: سنة أولى ماستر

تخصص: أدب عربي جزائري

الأفواج: (ف1+ف2)

المحاضرة التاسعة:

الفروق بين الأدب الورقي والأدب الرقمي

الفروق بين الأدب الورقي والادب الرقمي

يقدم الأدب التفاعلي معايير جمالية جديدة وخصائص لم تكن متاحة من قبل في النص الورقي كخاصية تعدد المبدع والتأليف الجماعي للنص الرقمي وتعدد الروابط التي تؤدي بدورها إلى تعدد النصوص حسب اختيارات المتلقين، بعكس الأدب الورقي الذي تكون البداية موحدة والنهايات محدودة إضافة إلى صعوبة الحصول على الكتاب الورقي مقارنة بنظيره الرقمي الذي يسهل حمله وتحميله من خلال الحاسوب.

الورقي	الرقمي
البداية موحدة والنهايات محدودة.	يقدم معايير جمالية جديدة وخصائص كتعدد المبدع والتأليف الجماعي، وتعدد الروابط التي تؤدي بدوره إلى تعدد النصوص حسب اختيارات المتلقين .
صعوبة الحصول على الكتاب الورقي	يسهل حمله و تحميله من خلال الحاسوب.
المبدع فيه يكتب نصوصه على الورق، ليُقدّمها المتلقي من خلال ذلك الوسيط.	يقوم المبدع فيه برقم نصوصه على شاشة الحاسوب، باستخدام لوحة المفاتيح، كي تصل إلى المتلقي من خلال هذا الوسيط الجديد
الأدب فن خاص بالنخبة، أو بفئة مرفهة من الناس	أصبح لسانًا معبرًا عن حال المجتمع، وهموم أفراده، الذين وجدوا فيما تقدمه الثورة المعلوماتية، والتي نحصرها في هذا السياق في شبكة الإنترنت، متنفسا لهم.
يصطدم بواقع البيروقراطية، المهيمنة على دور النشر والمؤسسات الثقافية الرائدة من جهة.	تمكن أفراد المجتمع من الراغبين في تعاطي الأدب و ممارسته، من التعبير عن أي موضوع يعنّ لهم، دون خشية مرور مقص رقيب عليه.
يصطدم بالمجاملات، والإطراءات المخادعة المعتمدة على المعرفة الشخصية والعلاقات الاجتماعية	أصبح بإمكان كل من يجد في نفسه بذرة شاعر، أو روائي، أو كاتب لأي فن من فنون الأدب، أن يقدم ما يكتبه للجمهور المتلقي، وينتظر حكمه عليه، ذلك الحكم الذي ينطلق بعفوية، دون أن يُعرف الكاتب إلا من خلال اسمه المدون على الشاشة الزرقاء .
تحكم الناشرين في ما يُطرح على الجمهور المتلقي، وخضوع سياسة دورهم لقانون العرض والطلب.	أصبح الأدب مادة للجميع

يتكئ بالضرورة على شعريَّات مألوفة، ومحدودة.	يتكئ بالضرورة على شعريَّات معاصرة شتّى إلى جانب شعرية الكلمة.
الرواية الورقية تحوّل الرواية إلى فيلم سينمائي	المتلقي أصبح بطلًا من الأبطال، لا مجرد مشاهد
البنية الورقية أحادية العلامة.	البنية الرقمية متعددة العلامات: لغوية، وسائطية تفاعلية، معلوماتية ممثلة في الرابط.
الوحدة العضوية، والموضوعية	التعدد الموضوعاتي، والتشتت العضوي.
الخطية، أو الأفقية وما يترتب عنها من تسلسل وتتابع يخضع للتقسيم الأرسطي الثلاثي : البداية، والوسط، والنهاية.	اللاخطية وما ينتج عنها من تداخل المسارات، وتقاطعها، وتشابكها بفضل تقنية الرابط.
الجمود، والصلابة التي تجعل النص عبارة عن حبك وبنية متراصة غير قابلة لتحريك جزئياتها وتغيير مواقعها مما يؤثر على القراءة التي تتميز بالتتابع حتى لو تمتع القارئ ببعض الحرية التي تمكنه من أن يبدأ النص من النهاية أو الوسط لكن هذه الأمكانية تتقدم كمحفزات على القراءة لكنها تمتاز بالقصور.	المرونة التي تجعل النص يتحول من بنية مرصوصة، وملتحمة إلى بنية متضامة، مترابطة ومفككة بها فراغات تحوله من حبك إلى رتق. هذه البنية / الرتق يمكن تحريك عناصرها كما يعن للقارئ كما يمكن ولوجها من مداخل ومخارج متعددة لتمامية العقد واكتمالها مما يؤثر على القراءة التي أصبحت ترتكز على مبدأ الانتقاء الحر، وعلى الحدس.
الثبات، والسكونية نظرا لمادية الكتاب وإكراهات المطبعة.	الحيوية، والحركة داخل الفضاء الشاشة جاعلة الجزئيات المترابطة بنيات طبوغرافية لا يهم نوعها أو نمطها أو شكلها وإنما حركتها داخل هذا الفضاء الأزرق.
تبعية الفقرات، والفصول لبعضها البعض.	استقلال المقطعات، أو الفقرات عن بعضها البعض
مقيد بسلطة السطر والتكنولوجيا الصارمة للكتاب، ووسائل النشر الراهنة.	متحرر من سلطة السطر أصلا، ومستفيد من دينامية التكنولوجيا.